الأساليب التربوية لمرحلة التعليم المتوسط في مصر القديمة.

إعداد
آلاء صبري عبد العزيز مصطفى

أ.د أمين عبد الفتاح محمود أحمد عامر
أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم
كلية الآداب- جامعة طنطا

د. علي عبد الهادي الإمبابي
مدرس تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم
كلية الآداب- جامعة طنطا

المستخلص :

- يتناول البحث دراسة الأساليب التربوية لمرحلة التعليم المتوسط وذلك عن طريق دراسة الأساليب التربوية المتبعة في مرحلة التعليم المتوسط كأستخدام الضرب والتحفيز وا العقاب بالقيد والحجز أو الحبس اللعب الفردي والجماعي ومن خلالها يمكن وضع الافتراضات حول مرحلة التعليم المتوسط في مصرالقديمة

الكلمات الإفتتاحية:

التعاليم – تعليم – التربية الأساليب التربوية

صور معاملة التلاميذ في مصر الفرعونية عدد من الموضوعات التهذيبية اتخذت هيئة الرسائل ، وصيغ بعضها على السنة المعلمين ، ومال أغلبها نحو التعنيف وتردد عبارات التهديد[١]، ووصفت الأساليب العلمية للتهذيب والتقويم بذلك لأنها تقوم على العقاب البدني،[٢]والمتمثل في الضرب والقيد والحجز؛ حيث كان يعتبر من الوسائل المرغوب فيها والفعالة لتقويم الكسالى والعاصين[٣]، كما تعددت موضوعات التهذيب أحيانًا إلى كراسات التلاميذ عن طريق الإملاء والنسخ[٤]؛ أو لأنها ترتبط بأنشطة رياضية بدنية ذات قصد تربوي[٥]، مما يعني أن هذه الموضوعات تستطيع أن تصور ما كان عليه المعلمين والتلاميذ المصريين من معاملة إلى حد مقبول يركن إليه[٦] ؛ لذا يمكننا حصر الأساليب العملية المستخدمة في التهذيب والتقويم كالآتي:

١- العقاب بالضرب.

٢-العقاب بالقيد والحجز أو الحبس.

٣-اللعب الفردي والجماعي.

٤-التنافس .

٥- الترغيب والإغراء في المستقبل.

٦- الوعظ والارشاد.

وقبل البدء في تناول هذه الأساليب تجدر بنا الإشارة إلى ألقاب المعلم وطبقات المتعلمين وذلك على النحو التالي:

أما عن الأساليب التربوية فقد تمثلت فيما يلي:

أولاً: الضرب.

الضرب من أساليب التهذيب والتقويم التي اعتمد عليها قديمًا وحديثًا ، وقد اختلفت الآراء التي دارت حوله ، ويمكن تصنيفها في مجموعتين كالتالي:

- رأى البعض أن الضرب كان من أوائل أساليب التربية في تقويم السلوك وإقامة النظام وتثبيته [٧]، وكان يتم كثيرًا، وهو أساس جميع أساليب التعليم[١] ، وكانت العصا هي دواء

---

[١] عبد العزيز صالح ، **المرجع السابق**، ص ٣٤١.

[2] Williams, R.J., "Scribal Training in Ancient Egypt"**JAOS** 92,No.2, 1972, p. 218.

[٣] برونر هيملوت، **التربية والتعليم عند المصريين القدماء** ،ترجمة مصطفى عبد الباسط، مراجعة محمد أبو حطب ، القاهرة ،٢٠١١،ص ١٠٥.

[٤] عبد العزيز صالح ، **المرجع السابق**، ص ٣٤١.

[٥] **المرجع نفسة**، ص ١٢٠.

[٦] **المرجع نفسة**، ص ٣٤١.

[٧] احمد بدوي ومحمد جمال الدين مختار،**المرجع السابق** ،ص ٢٢٣.

لكل خطأ ، وكانت تستعمل لأتفه الأسباب في المدرسة وغيرها[٢] ، وقد أكدت العديد من برديات الدولة الحديثة على موضوع العقاب الجسدي الذي كان الغرض منه تهذيب التلاميذ [٣] ، وأن المربي كان يستخدم العصا دائمًا مع الطلاب المتمردين ؛ ولذلك كان المصطلح ***Sb3yt***، وهو المعني الأساسي للتعليم (التعاليم) مشتق من العقاب[٤].

- رأي البعض الآخر أن الضرب كان يتم اللجوء إليه بعد نفاذ الوسائل الأخرى القائمة على تكرار النصائح والتوجيهات ، وأنه كان يعاقب به فقط من يستحقه[٥]، وكان يتم باعتدال ودون انفعال [٦].

ترى الباحثة أن الرأي الثاني هو الأرجح، يدل على ذلك تنوع ما جاءت به التعاليم المصرية من أساليب كان هدفها إصلاح وتقويم النشء وتهذيبهم [٧]، أما الإشارة إلى الضرب كوسيلة للتهذيب والتقويم كانت إشارة محدودة اقتصرت على بعض النماذج المكررة التي وردت في البرديات الخاصة بالخطابات المدرسية ؛ حيث تجدر الإشارة إلى نوعين من الضرب في الخطابات المدرسية هما :

النوع الأول:هو الضرب كعقوبة من جزاء ارتكابه جريمة أو خطأ ما.

النوع الثاني : هو الذي يكون على النشء لتهذيب أفعاله ، وإصلاح مسلكه ، ويلاحظ ورود النوع الأول في الخطابات الخاصة بالحياة المدرسية عند ترغيب التلميذ في مهنة الكتابة وتفضيلها على أي مهنة أخرى ؛ حيث توضح هذه الخطابات أن أصحاب المهن يتعرضون للضرب ، فمثلًا الفلاح عندما لا يستطيع أن يدفع ما عليه من ضرائب فإنه **يمدَد على الأرض ويضرب.**[٨]

والجندي**غالبًا ما يتلقى الضربات الموجعة على جسمه، وضربات على عينية، وضربة على حاجبه توقعه أرضًا ، ورأسه تخترقها الجروح** ، وأخيرًا

فإنه يمدد على الأرض مثل الوثيقة[٩] ، وعندما كانت تقام الاحتفالات في طيبة يصبح الجنود في حالة مزرية ، **والضباط من خلفهم بالعصي، يضربونهم**[١٠] .

لذا رغب المعلمون تلاميذهم على الاشتغال في مهنة الكتابة عن مهنة الجندية حيث قالوا:

---

[١] ادولف أرمان وهرمان رانكه،**المرجع السابق** ،ص ٣٥٦.

[٢] عبد العزيز صالح،**المرجع السابق** ،ص ٣٤١.

[3] Williams, R.J**., op.cit,** p. 218

[4] Fischer-Elfert, H.W., "Education", **OEAE**, I, p.439.

[٥] عبدالعزيز صالح ، **المرجع السابق** ، ص ٣٤٦.

[6] Brunner, H., **Altägyptische Erziehung**, Wiesbanden,1957, p.37 .

[٧] راجع **فصل التعاليم المصرية** من هذه الرسالة.

[8] Erman, A., **op.cit**., p.193.

[9] **Ibid**., p.194.

[10] Gardiner, A.H., **HPBM, 3rd Series, Chester Beatty Gift**, I, Text, London, 1935, p.48 .

كن كاتبًا واحفظ نفسك من حظ الجندي، إنك سوف تبكى هناك مادام هناك إنسان يبكى، لكن حتى تحمى نفسك من الضرب[١].

أما سائق العجلة فإنه **يضرب على الأرض بمائة جلدة**[٢].

أما البحار فإن حالته مزرية، حيث أنه يكون **قد أنهك والمجداف في يده ، ويُجلد بالسوط على ظهره.**[٣]

وقد أبرز هذا النوع من الضرب جهود المعلمين من أجل إثناء تلاميذهم عن العمل بأي مهنة أخري غير الكتابة ، وقد وجد هذا النوع من الضرب صدى له في تعاليم الأدب التهذيبي كما يلي:

١- ما جاء في تعاليم "خيتي" لابنه "مري كا رع" حين كان يرشده إلى ضرورة استبعاد القتل في العقاب ، ويحثه على استخدام طرق أخرى مثل الضرب أو السجن، حيث قال **عاقب بالضرب أو السجن**[٤].

٢- نوه "خيتي بن دواوف" في تعاليمه لمن يعمل في مهنه أخرى غير الكتابة فقال له:
لقد رأيت العديدين الذين ضربوا، فضع قلبك في الكتب[٥].

فهذه الأقوال تعزز ما أكد عليه المعلمون في خطاباتهم المدرسية؛ حيث استخدم الضرب كعقاب في جميع نواحي الحياة العامة ، وكان يطبق على الجندي والفلاح والبحار وسائق العجلة ، وعلى الجانحين والخارجين عن القانون ، أما النوع الثاني من الضرب الذي يهدف إلى تهذيب الأفعال وإصلاح السلوك وتقويمه، فظهرت الإشارة إليه في الخطابات المدرسية الواردة على برديات عصر الرعامسة فضلاً عما جاء في تعاليم الأدب التهذيبي ، فقد ورد خطاب على بردية Anastasi الثالثة يوجه فيه المعلم كلماته إلى تلاميذه بعدم الكسل وإلا فإنه سيتعرض للضرب ، حيث يقول: **أيها الكاتب لا تكن كسولًا ، وإلا فإنك سوف تكبح بحزم**[٦].

واستمرارًا لما جاء في نفس الخطاب يذكر المصريون عبارة في حكمهم[٧]، وهي : **آذان الصبي في ظهره، فهو يصغي عندما يضرب**[٨]، وكتابة الطالب لنفسه أيضًا أنه يستحق مائة جلدة جلدة بسبب كسله، وفي هذا الأمر كناية ظريفة عن أثر الضرب المفيد في التعليم[٩] ، حيث يقول المعلم:

---

[1]Peet, T.E.,**Comparative Study of the Literatures of Egypt,** Palestine, and Mesopotamia, London ,1931,p.107.

[2]Erman, A., Ancient Egyptians, **op.cit**., p.196 .

[3]Gardiner, A.H., **HPBM**, I , Text, p.47.

[٤]لالويت كلير ، **نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة** ، ترجمة ماهر جويجاتي ، مراجعة طاهر عبدالحكيم ،ج١، القاهرة ، ١٩٩٦ص٩٦.

[5]Lichtheim, M., **op.cit**., I, p.185.

[6]Gardiner, A. H**., Late-Egyptian Miscellanies,** Bruxelles, 1937,p. 231.

[٧]ليندم روزا ويانسن جاك ، **المرجع السابق**، ص ٧٦.

[٨]جورج وآخرون،**المرجع السابق**، ص ١٠٤؛ إرمان أدولف رانكه وهرمان ، **المرجع السابق**، ص ٣٥٦.

[٩]سليم حسن، **المرجع السابق**، جـ ١٧، ص ٣٥١.

لا تمض يومًا في الكسل وإلا فإنك ستضر، وإن أذن الولد على ظهره فهو يسمع حينما يضرب عليه[١].

كما يلاحظ في النصوص المصرية استخدام الأذن كعضو للسمع والطاعة، حيث يصنف التلميذ المجتهد على أنه يسمع ، والتلميذ الكسول على أنه الأصم أو ذو الأذن الصماء، كما أن الأذن لم تعتبر مجرد عضو سلبي في الاستماع ، وإنما هي أداة لفهم وتقييم الكلمات، ومن ثم فإن وظيفتها تشبه وظيفة القلب الذي كان يعتبر عضو الفهم واكتساب المعرفة[٢].

وجاء على بردية انستاسيا Anastasi الرابعة خطاب يعترف فيه التلميذ بفضل معلمه في تقويم سلوكه وتهذيب أخلاقه ، مشيرًا إلى أن هذا المعلم كان يضربه، ولولا هذا الضرب ما دخلت أية تعاليم إلى أذن التلميذ حيث يقول:

لقد نشأت كصبي بجوارك، وكنت تضرب ظهري فدخلت تعاليمك إلى أذني"[٣].

وقد اعتبرت" shupak " أن الفعل ***sb3*** إذا hتبعه مخصص رجل يمسك بالعصا فإنه يشير إلى العقاب البدني كوسيلة من وسائل التعليم والتهذيب[٤]، بينما إذا جاءت بمخصص بردية مربوطة ترمز إلى المعنويات في الكتابة المصرية القديمة وإذا جاءت بهيئة إنسان جالس يضع إصبعه في فمه فهي ترمز لعملية النطق ، وتعني في هذه الحالة التهذيب والتعليم والإرشاد[٥].

وورد في موضع آخر من نفس البردية قول يدل على ملل معلم وصفه للتلميذ بالعنيد والمشاكس وتشبيهه له بإنه مثل الحمار عندما يضرب[٦] ، فيقول: **"أنت مثل الحمار في تلقيه العقاب"**[٧].

ويري "Burner" أن المعلم هنا يقصد كرامة التلميذ، فهو ليس حمار بل هو إنسان ؛ ولذلك يجب عليه أن يتصرف ويسلك مسلك البشر حتى لا يتعرض للعصا[٨].

وجاء في بردية أنستاسي الخامسة[١] قول يهدد فيه المعلم تلميذه بالضرب إذا استجاب للكسل ، فضلًا عن قول آخر يتوعده فيه بأن يضربه على قدميه بسوط من جلد فرس النهر حتى

---

[1] Wiliams, RJ., **op.cit**., p.218; Caminos, R.A**., Late-Egyptian Miscellanies**, London, 1954, p.83;انظر أيضًا ماورد في بردية أنستاتي الخامسة

"**لا تقض يومًا في الكسل وإلا فسوف تضرب، فإن للصبي ظهر وهو يصغي عندما يضرب عليه**".

Caminos, R.A., **op.cit**, p. 231.

[٢]Shupak, N., Where Can Wisdom be Found ,The Sage's Language in the Bible and in in Ancient Egyptian Literature, **OBO**, 130,Gottingen, 1993, p.278.

[3]Caminos, R. A., **op.cit.,** p.164 ; Blackman, A. M., and peet, T.E.,Papyrus Lansing, Translation with Notes, **JEA**, 11, No. 3/4 1925, p. 293 .

[4]Shupak, N., **op.cit.,** p.31.

[٥]محمود عبيد شحات مغربي،**مكانة المرأة – الرجل – الأبناء في الأدب التهذيبي حتي نهاية العصور الفرعونية الفرعونية دراسة لغوية حضارية**، رسالة ماجستير ،(غير منشورة)، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٢٥.

[٦] إرمان أدولف ورانكه هرمان ،**المرجع السابق**، ص ٤٢٦

[7]Caminos, R.A., **op.cit.,** p.131.

[8]Brunner, H**., AltägyptischeErziehung,** Wiesbanden ,1957.p.60.

لا يستطيع أن يمشي أو يتسكع في الشوارع، ومما جاء ذلك: **"لا تقض يومًا في كسل ، وإلا فالويل لأطرافك (أوصالك)"**[٢].

كذلك ما جاء في نفس البردية في موضع آخر: **سوف أتسبب في جعل قدميك تكف عن المشي في الشوارع و ستضرب بسوط من جلد فرس النهر**[٣].

وأبرزت بردية ساليه أن التلميذ الفاشل كان يتلقى عدد كبير من الضربات التي قد تصل إلى المائة ، ورغم ذلك فإنه لا يستجيب لأقوال معلمه ولا يلتفت إليها ؛ لذا فهو مثل الحمار الذي يضرب يوميًا فيقول : **سوف أعطيك مائة ضربة ، وسوف تتجاهلها جميعًا وأنت معي مثل الحمار المضروب الذي يتمرد يوميًا**[٤].

وورد على بردية لانسينج[٥] ما يشير إلى ملل المعلم وسئمه من تلميذه العنيد الضال ، الذي لا يجدي معه استخدام الضرب ولا أي وسيلة أخرى من أجل تقويمه فيقول المعلم: **حتي إذا ضربتك بكل أنواع العصا فإنك لن تسمع، ولذا إذا عرفت طريقة أخرى أفعلها فسوف أفعلها من أجلك فربما تسمع**[٦].

فهنا المعلم يفكر في وسيلة أكثر قسوة من الضرب ليعلم بها تلميذه العنيد[٧]، ولكنه لا يستطيع الوصول إليها.

ووردت الإشارة إلى استخدام الضرب كوسيلة للتهذيب السلوكي والتقويم الأخلاقي في تعاليم الأدب التهذيبي على النحو التالي:

١- ما جاء في تعاليم "بتاح حوتب" عند حديثه عن جنوح الأبناء واتخاذهم المسلك السيئ في حديثهم، فتكون الوسيلة لردعهم استخدام وسائل العقاب البدني ،وذلك بعد فشل الأساليب المعنوية لتهذيبهم وتقويمهم، ومما جاء بخصوص الابن الجانح قوله: **"عاقبه على كل ما**

---

[١]بردية Anastasi V: هذه البردية محفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٠٢٤٤ وترجع إلي عهد الملك سيتي الثاني في أواخر عصر الأسرة التاسعة عشر نظراً لظهور اسم هذا الملك بالبردية في أكثر من موضع. للمزيد انظر. Gardiner, A.H.,**op.cit.,** , p.XV.

[2]Caminos.R.A., **op.cit.,** ,p.263;Williams, R.J., **op.cit**., p.218.

[٣]عبدالعزيز صالح، **المرجع السابق**، ص ٣٤٥.

[4]Caminos, R.A., **op.cit.,** , p.320.

وكذا سليم حسن، **المرجع السابق**، ج ١٧، ص ٣٥٢.

[٥]بردية لانسينج Lansing: هذه البردية محفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ٩٩٩٤ وهي ترجع إلى أواخر الأسرة العشرين ، وقام بكتابتها الكاتب" سش ون دي آمون "(*sš wn di imn*) ، وذلك من أجل سيده" نب ماعت رع نخت"، الذي كان يشغل وظيفة المشرف على قطيع آمون رع، ويرجح من ذلك أن المكان الذي سجلت فيه هذه البردية كان طيبة.

Gardiner, A.H, **op.cit.,** , p.XVIII, 99.

[6]Caminos, R.A., **op.cit.,** p.377.

[7]Brunner, H., **Altägyptische Erziehung**, p.58.

قالـه"[١] ، فكـان العقـاب البـدني هنـا أسلوب لتهذيب الابـن وإعادتـه لطريـق الصـواب دون تحديد نوع العقاب سواء كان ضرب أو قيد أو حبس.

على أنه من الظواهر اللافتة للنظر ظهور ترجمات أخرى للعبارة السابقة، توضـح أنـواع معينـة من العقاب تقع على الابن منها الضرب أو الطرد:

قومه بالضرب حتي يعتدل شأنه ويستقيم قوله[٢]**، واطرده فإنه ليس ابنك ولم يولد لك**[٣] **،**

واعرض عنه واطرده لأنه بالتأكيد ليس ابنك[٤].

٢- ما ورد في تعاليم الحكيم "اَني" عند توجيهه لابنه إلى عدم الرد على رئيسه وهو في حالة غضب ح نظرًا لأن الأجوبة الشديدة تثير الغضب وتؤدي إلى الضرب فيقوله:**قد ترتفع العصا من جراء إجابة غليظة**[٥].

وقوله: **الإجابة الفظة تجلب الضرب**[٦].

والجدير بالذكر أن الضرب كما كان يستخدم كوسيلة من وسائل التهذيب والتقويم السلوكي في المدارس ، كان يستخدمه الرؤساء لتأديب مرؤوسيهم حتى لو كان هؤلاء المرؤوسين يشغلون مناصب كبرى، فكان كل سيد كبير معرض لتلقي الضرب بالعصا من رئيسه وكأنه عبد بسيط ، وكان نادرًا جدًا أن يفر أحد من هذا الأمر؛ لأن أحد الموظفين المدفونين بسقارة يقول: **أنـا محبوب من الناس ، ولم أضرب أبدًا أمام أي حاكم منذ وقت ميلادي**[٧].

٣- ما جاء في تعاليم "اَمون إم أوبت" بخصوص نصحه لابنه بعدم الإهمال في عملـه حتـى لا يتهمه رئيسه بالتقصير ويعاقبه بالضرب فيقول:

عندما تتهم بالإهمال أمام رئيسك وتكون ضعيفًا في كلامك، فإن توسلاتك ستجاب باللعنات ، وانحنائك سيقابل بالضرب[٨]

وفي موضع اَخر من تعاليمه أوضح لابنه أن كلام الإنسان يحسب عليه ؛ لأنه قد يؤدي إلى شيوع الشر بين الناس فيقول :**"الإنسان يبني ويهدم بلسانه، ومع ذلك فإنه يتحدث كلامًا قبيحًا ، ويجعل إجابته جديرة بالضرب**[١].

---

[1]Simpson, W.K., and Others**, op.cit.,** p.136.

[٢]محرم كمال، **الأسرة والحياة المنزلية في مجلد تاريخ الحضارة المصرية** ،جـ١ ، العصر الفرعوني ،القاهرة ،١٩٦٢، ص ١٤٩.

[٣] محمود عبيد شحات مغربي،**المرجع السابق**، ص ١٥٨.

[٤]لالويت كلير ،**نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة** ، ترجمة ماهر جويجاتي ، مراجعة طاهر عبدالحكيم ،جـ١، القاهرة ، ١٩٩٦ص ٣٣٦.

[٥]**المرجع نفسه** ، ص ٣٥٠

[6] Lichtheim, M., **op.cit**., II, p.140

[٧]إسلام إبراهيم عامر محمد، **الشعر الديني في مصر القديمة حتي نهاية عصر الدولة الوسطي دراسة تاريخية نصية**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، ٢٠٠٦، ص ١٦٠.

[8]Griffith,F.Li.," The Teaching of Amenophis the son of Kanankht"**JEA**,12, 1/2, (1926), p.211.

وفي موضع ثالث يحذر ابنه من الكذب ، موضحًا له أن الصدق في المحكمة يعفي الإنسان من تطبيق العقاب على جسده فيقول: **قل الحقيقة أمام النبيل خشية أن يكون له قوة على جسدك**[٢].

وهنا العقاب قد يكون بالضرب أو القيد أو الحبس.

٤- أما "عنخ شاشنقي" فذكر في تعاليمه أن العصا هي الأداة التي تستخدم لإحضار الضالين ، حيث يقول في ذلك: **هناك عصا لإحضاره إلى هنا**[٣].

وفي تنبيهه لابنه إلى أن الهرب بعد توقيع الضرب على شخص ما يؤدي إلى مضاعفة عقابه فيقول: **لا تهرب بعد أن تضربه، خشية أن يضاعف عقابك**[٤].

وفي توجيه ابنه إلى أن الضرب وسيلة مهمة لتقويم سلوكيات الخدم يقول:

"الخادم الذي لا يضرب فإن اللعنات الكثيرة تملأ قلبه"[٥].

كما ورد إلينا من العصر المتأخر قصة الأم التي ذهبت إلى معلم ابنها لكي تسأله هل ابنها غبي؟ فأجابها المعلم قائلاً: **"عندما كنت لا أزال صبيًا أتى بي معلمي للكتابة بعد أن ضرب أعضائي بالسوط ، ثم كتبت ولم أترك الكتابة"**[٦].

فكان المعلم يُضرب عندما كان صغير حتي يتقوم سلوكه وتتهذب أخلاقه وينبغ في الكتابة، وتجدر الإشارة إلى أنه لم يكن المعلم وحده هو الذي يستخدم الضرب كوسيلة للتهذيب ، ولكن كان الآباء أيضًا يفعلون ذلك، فقد ورد عن ذلك القول التالي: **لا يموت الابن من الضرب بواسطة يد أبيه**[٧].

فكل العبارات السابقة تشير إلى أن الضرب كان يستخدم كأسلوب من أساليب التربية والتهذيب الأخلاقي السلوكي.

ثانياً العقاب بالقيد وبالحجز (الحبس):

ظهرت الإشارات إلى العقاب بالقيد أو بالحجز كأسلوب عملي للتهذيب والتقويم في العديد من النصوص المدونة على برديات عصر الرعامسة، التي تشير إلى أن الولد عندما يشب ويصبح صبيًا تحت التمرين فإن العقوبات لا تنقطع، بل ربما ناله ما هو أقسى من الضرب[٨]، حيث أن ما جاء في ثنايا تعاليم الأدب التهذيبي يؤكد ذلك. فقد ورد من خلال بردية أنستاسي الرابعة ما يفيد استخدام العقاب الجسدي بالقيد تجاه التلميذ أو الصبي تحت التمرين كأسلوب لتهذيب أخلاقه

---

[1] Simpson, D.C., "The Hebrew Book of Proverbs and the Teachingof Amenophis",**JEA**, 12, No.3/4, (1926), p234.

[2] Griffith, F. Li.," **op.cit.**, p.211.

[3]Glanville, S.R.K., **op.cit**., p.59, cols.26.4.

[4]Lichtheim, M., **op.cit**., III. P. 165.

[5]Simpson, W.K., and Others, **op.cit**.,p.506 ; Walcot, p.,"Journal of Near Eastern Studies", **JNES**, 21, 1962, p.216(7.18).

[6] Brunner, H., **AltägyptischeErziehung**,p.57.

[7]**Ibid**., p.57.

[٣] ليندم روزا ويانسن جاك، **المرجع السابق**، ص٧٦.

الضالة كما يلي: **لقد وجدتك تتسلق على الجدار بعد أن كسرت القيد**[١]**، والناس تفر من أمامك بعد أن أصبتهم بالجروح**[٢].

يتضح من هذا أن الصبي(تحت التمرين) إذا ساءت أخلاقه كان يعامل معاملة الخارج على القانون.[٣]

وقد اقترن العقاب بالقيد مع الحجز كأسلوب للتهذيب والتقويم من خلال ما ورد على بردية أنستاسي الخامسة:

إذا نظرت إلي حينما كنت في مثل عمرك، قضيت حياتي في القيود التي روضت أطرافي ، وقد مكثت بها مدة ثلاثة شهور، وقد سجنت في المعبد في حين أن أبي وأمي كانوا في الحقل وكذلك إخوتي وأخواتي، وقد فكت عني القيود (فقط) بعد أن مهرت يدي ، وبعد أن تفوقت على كل من كانوا يتقدموني ، وأصبحت الأول على رفاقي. [٤]

ويري "برونير" أن أسلوب القيد مع الحجز في المعبد قد رفع من تركيز الذهن عند الصبي الذي قرر أن يقوم بأداء واجباته، وأن يحصل على التدريب المفيد في الكتابة بصورة جيدة [٥]، بينما يري البعض الآخر أن هذه الأقوال يقولها المعلم لمواساة التلاميذ عندما كان يملى عليهم أوامره في تمارين الكتابة بسبب الحياة التعليمية الشاقة التي كان يتحملها الكتبة من أجل مستقبلهم[٦] ، أو ليوضح لهم أنه قد عانى مما يعانون منه من وسائل العقاب ، وأنه لولا هذا العقاب لما أصبح معلمًا فاضلًا، فكأنه يعرض تجربته الشخصية عليهم لتكون بمثابة قدوة حسنة لهم.[٧]

وورد في موضع آخر من نفس البردية ما يفيد مداومة بعض التلاميذ المتمردين على الفرار من المكان الذي تَمت معاقبتهم فيه بالحجز، وذلك عندما كان معلم يوبخ تلاميذه مشيرًا إليه أنه تلميذ مضطرب ومشوش لا يستطيع أن يقود الآخرين،وأنه دائمًا ما يُحدِث ضوضاء وأصوات عالية فيقول: **أنت تفر قبل الفتية**[٨].

فضلاً عن إشارة المعلم إلى قيام بعض الصبية ببعض الأعمال الطائشة أثناء تقييدهم وحبسهم ليتمكنوا من التخلص من القيد والفرار من الحجز فيقول المعلم:

---

[١] القيد: أداة تعذيب خشبية ذات ثقوب كانت تقيد فيها رجل(أو رجل ويد) المذنب ويطلق عليها البعض الآخر الفلقة، وهي أيضًا ألواح خشبية يقيد فيها الخارج على القانون من رجليه لتأديبه أو لمنعه من الهرب. روزا ليندم وجاك يانسن: المرجع السابق، ص٨١.

[2] caminos, R.A.,**op.cit**., p.182; Säve-Söderbergh, **Tpharaohs and Mortals**, Translated Translated from Swedish by Oldenburg, R.E., Newyork, 1961, p.204.

[٣] ليندم روزا ويانسن جاك ،**المرجع السابق**، ص ص ٨١، ٨٢.

[4] Caminos, R.A., **op.cit**, p.250;

أحمد فخري،**الأدب المصري القديم**، في مجلد تاريخ الحضارة المصرية ،العصر الفرعوني ، جـ١، القاهرة ،١٩٦٢، ص ٤٣٩.

[5] Brunner, H., **Altägyptische Erziehung**, , Wiesbanden ,(1957).p.57.

[6] Säve-Söderbergh, **op.cit.,** p.200, 203.

[7] Brunnern, H.," Erziehung", in **LÄ**, II, cols.26.

[8] Caminos, R.A., **op.cit.,** , p.226.

لقد أشعلت النار في الفلقة ليلًا ؛ لتتمكن من تسلق الجدار العالي حيث كنت[١].

كما ورد على بردية لانسينج ما يشير إلى اقتران العقاب بالقيد مع الضرب في بعض الأحيان ، وذلك فيما جاء على لسان المعلم لأحد تلاميذه بقوله:

فإذا ما أخذتك بكل وسائل التأديب من ضرب وقيد ، ووجدت أنك لم تطع بعد، فإني لن أحجم عن أخذك بوسيلة أخرى إن وجدت (إلى ذلك سبيلًا) حتى أحملك على الطاعة لتصبح رجلًا يصلح لصنعة الكتابة[٢].

وقد أبرزت بردية تورين[٣] تخلي بعض التلاميذ عن مهنة الكتابة وهروبهم من تعلمها واندفاعهم إلى اللهو والملذات، وأوضحت أنه يتم عقابهم على ذلك بوضعهم في الأغلال ، وحجزهم في مكان عالي الأسوار، وذلك فيما جاء على لسان أحد المعلمين إلى تلميذه:

لقد أخبرتك أنك هجرت الكتابة واندفعت في الملذات قلبك مضطرب ،وإرادتك مشوشة ، ووجهك مثل التيتل(حيوان يجمع في شكله بين رأس الثور وقرنيه ووجه البقر)، أنت جاهز ومستعد للقفز وللهرب إذا وضعت قدميك في الأغلال فإنك تجلس على نار في الليل حتى تتمكن من التسلق على الحائط العالي في المكان الذي أنت فيه[٤].

ويبدو أن شيوع ظاهرة المد على القدمين أو ما يسمي(الفلقة) التي كانت معروفة في الكتاتيب القديمة في الريف المصري واحدة من التأثيرات الفرعونية القديمة التي ما يزال تأثيرها موجود حتى الآن ، وإن خفت حدته بعض الشيء.

وقد أشارت تعاليم الأدب التهذيبي في ثناياها إلى العقاب التقويمي بالقيد والحجز ومما ورد فيها:

١. ما جاء في حث الحكيم "آني" لابنه على الابتعاد عن مواطن النزاع والشجار، حيث أوضح أن المتجمهرين لعراك يجرّون غيرهم إلى المحكمة ليشهدوا معهم، وهذا ما يورطه في أمر الشجار، ولذلك يقول له: **الإنسان الذي لا يعرف شيئًا لا يكبل بالأغلال[٥].**

ويشير هذا القول إلى ضرورة عدم توريط الإنسان نفسه مع المتشاجرين ؛ لأن نزاعهم يقودهم إلى بوابة المحكمة ، ويقود من شاهدهم إلى الشهادة معهم التي قد تورطه في قضيتهم، وينتهي به الحال به مكبلًا في الأغلال.

---

[١] ليندم روزا ويانسن جاك ،**المرجع السابق**، ص ٨٢.

[٢] أحمد بدوي ومحمد جمال الدين مختار،**المرجع السابق**، ص٢٢٦.

[٣] بردية تورين : هذه البردية تصنف في مجموعة متحف تورين تحت رقم ١٨٨٢، وربما يكون كاتبها الفعلي هو الكاهن سم "بكن بتاح" رئيس حرس الكتب لخزانة الملفات.

:Gardiner A.H., ., **op.cit.,** p.XIX..

[4] Caminos, R.A., **op.cit.,** p.451.

أحمد بدوي ومحمد جمال الدين مختار،**المرجع السابق**،ص ٢٢٥، هامش رقم (١).

[5] Lichtheim, M., **op.cit**., II, p.142.

وكذا لالويت كلير، **نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة** ، ترجمة ماهر جويجاتي ، مراجعة طاهر عبدالحكيم ،جـ١، القاهرة ، ١٩٩٦، ص ٣٥٢.

٢. أشار الحكيم "أمون أم أوبت" في تعاليمه إلى أنه عند استجواب التابع يضرب بالعصا، بالإضافة إلى أن كل أهله يكبلون بالأغلال، ومما أورده في ذلك:

لاحظ جيدًا استجواب التابع عندما تصله العصى وكل أهله مكبلين بالأغلال[١].

٣. أشار الحكيم "عنخ شاشقي" إلى الحجز أو السجن في نصيحته التالية:

هناك سجن لإعطائه حياة[٢].

فهنا يرشد ابنه إلى استخدام العقاب بالحجز أو السجن لمن يستحقه؛ لأن ذلك فيه حفظ لحياته وحياة أناس آخرين.

ثالثًا: الألعاب كأسلوب عملي من أساليب التهذيب والتقويم:

يعتبر اللعب حياة الطفولة، إذ أنه وسيلة الطفل الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط به ، والتي تفرض نفسها عليه في كل لحظة، فعن طريقه يكتشف الطفل البيئة التي يعيش فيها، ويوسع من معلوماته عنها ، ويزيد من مهاراته ، ويعبر عن أفكاره، ويساعده على تكوين فلسفة خاصة به في الحياة ، وهو الهدف الذي ترمي إليه، بالإضافة إلى أن اللعب عامل مهم من عوامل تكيف الطفل مع البيئة سواءً كان هذا التكيف جسميًا أو نفسيًا أو اجتماعيًا، ومن خلال هذه المحاور الثلاثة - أي الفهم والتعبير والتكيف - التي تدور حولها وظيفة اللعب يظهر لنا أهميته في ميدان التربية ، ويعتبر التربويون أن العاب الأطفال من أقرب وسائلهم إلى جمع المعارف وإثبات شخصياتهم،[٣]وأنها دون شك أحد المؤثرات المهمة في عملية التربية، وأثبت علم النفس الحديث فائدة اللعب في امتصاص الطاقة الزائدة لدى الأطفال واستثمارها في بناء العضلات، وفائدته في تخليص الطفل من الانفعالات السلبية الموجهة تجاه ذاته وتجاه الآخرين؛ ولذلك فإن الأطفال الموهوبين هم أكثر من غيرهم ميلًا لممارسة اللعب ، كما أن سنوات الطفولة التي يقضيها الطفل في اللعب تساعده على استيعاب الكم الكبير من الإرث الاجتماعي المتمثل في العادات والتقاليد كالطعام والشراب والنوم والمجاملات والتعبير عن الأفراح والأحزان ، مما يؤهله للقيام بأدواره الاجتماعية في المستقبل[٤] ؛ ولذلك أطلق علماء النفس على مرحلة الطفولة الأولى مرحلة اللعب[٥].

تضمن منهج المدرسة بعض الألعاب الرياضية كشكل من أشكال تعليم آداب السلوك وتدريب الشخصية[٦].

---

[1]Griffith, F.Li., "The Teaching of Amenophis the son of Kanakht",**JEA**,12, 1/2, 1926, p.211.

[2]Glanville, S.R.K., **op.cit.,** p.59, cols 26,5.

[٣]عبدالعزيز صالح، **المرجع السابق** ،ص ٥٣.

[٤]عثمان بيومي، **توعية الآباء قبل تربية الأبناء**، القاهرة، ٢٠٠١، ص ص ٥٣-٥٥.

[٥]أحمد بدوي ومحمد جمال الدين مختار،**المرجع السابق**، ص ١٣٧.

[٦]مني عبدالقادر، **المرجع السابق**، ص- ص ٢٦٢،٢٦١

١. **من الناحية الاجتماعية:**

احتلت ألعاب الأطفال مكانة كبيرة في التأكيد على التواصل الأسري بين الأبناء ووالديهم، يظهر هذا التواصل في رؤية الآباء والأمهات لأطفالهم وهم يلعبون ويمرحون مما يبعث البهجة والسرور في قلوبهم[١]، ويرسخ لدي الأطفال قيمة التواصل والتراحم بين أفراد الأسرة فضلًا عن أن اشتراك الطفل مع أقرانه في كافة ألوان اللعب يعتبر تمرين له على العمل الجماعي وأعمال الجد التي تقتضيها الحياة[٢]، وتشجيع الناشئين على التعاون ، وتعويدهم على التنافس والأخذ والعطاء [٣].

وقد كان الصبية والبنات في مصر الفرعونية يعودون على القيام ببعض الأشكال الأسرية البسيطة من خلال اللعب الذي يتحول تدريجيًا إلى فعل حقيقي، وقد ساعد هذا الأمر على الانتقال من عالم الطفولة إلى عالم المراهقة في يسر وسهولة،[٤] وهو الوضع الذي لم يتغير كثيرًا كثيرًا في قرى مصر في العصر الحالي، فالأطفال من سن الثالثة يبدأ تدريبهم على قضاء احتياجات الأسرة ، وعلف الحيوانات حتى إذا بلغوا سن الثانية عشرة يصبح دورهم أساسيًا في فلاحة الأرض، أما البنات فكان لهن نفس الدور كالصبية في هذه السن المبكرة بعدها يسهمن في تربية الدواجن والأعمال المنزلية الأخرى[٥].

٢. **من الناحية العقلية:**

ساعد اللعب على تنمية مدارك الأطفال المصريين وترقية ملكاتهم وتدريبهم على العمل الجاد[٦]، وقد تحدث Platoالذي زار مصر في حوالي عام ٣٩٠ ق.م في كتابه المعروف باسم "القوانين" عن أساليب التوجيه في المدارس المصرية القديمة، وذكر أن الأطفال قد تعلموا الحساب من خلال اللعب ، وهذا يشير إلي أهمية اللعب في تعلم بعض المواد الدراسية[٧].

وترجع أهم المصادر عن ألعاب الطفولة والصبا ذات الأبعاد التربوية من خلال ما ورد على بضعة مقابر تعود إلى عصر الدولة القديمة ، ومن أهمها مقبرة "بتاح حوتب" من الأسرة الخامسة ، ومقبرة "مري روكا" من الاسرة السادسة، بالإضافة إلى مقبرة "إيدو" بالجيزة ، وترجع أيضًا إلى الأسرة السادسة ، حيث يتضمنوا مشاهد من ألعاب الأطفال، فضلًا عن مقابر الأمراء في بني حسن التي ترجع إلى عصر الدولة الوسطي[٨] ، وقد اختلطت مشاهد الأطفال مع مع المراهقين عند ممارسة الألعاب.

---

[١] محمد جمال الدين مختار، **وسائل التسلية والترفيه لدي المصريين القدماء في مجلد تاريخ الحضارة المصرية**،ج١، العصر الفرعوني،القاهرة، ١٩٦٢،ص ١٦٣.

[٢] أحمد بدوي، محمد جمال الدين مختار، **المرجع السابق**، ص ١٣٧، هامش رقم (٢).

[٣] **المرجع نفسه**،ص ١٣٩، هامش رقم (٢).

[٤] ليندم روزا و يانسن جاك ، **المرجع السابق**، ص ٩٧.

[٥] **المرجع نفسة**، ص ٥١؛ Brewer, D.J.,and Teeter, E., **op.cit.,** p.98

[٦] أحمد بدوي ومحمد جمال الدين مختار،**المرجع السابق**،ص ١٣٧.

[7] Touny, A.D., and Weing, D.s., **op.cit**., p.89.

[8] **Ibid.,** p.43.

وتضرب لعبة **عسكر وحرامية** التي يلعبها الأطفال في العصر الحالي بجذورها إلى القدم، حيث لا تختلف كثيرًا عن نموذجها المصري القديم،[١] وفيها يمثل أحد الأطفال دور أسير مقيد معصماه خلف ظهره ، وهو مربوط بحبل يجره بعض الصبية، ويصاحب هذا المنظر تفسير يقول:

تعال أيها المتشرد الذي يمشي على هواه....إذا رأى هذا شخص آخر قد يصيبه الخوف".[٢]

فهذه الجملة توضح لنا أن من يعيش بدون اتباع قواعد معينة تقنن أفعاله يرفضه المجتمع وينعته بالمتشرد، بالإضافة إلى عرض اللعبة بعدًا آخر يتمثل في ضرورة الاتعاظ بالغير، فما يحدث لهذا المتشرد الذي يسير على هواه يكو عبرة لغيره الذي قد يصيبه الخوف مما سيحدث له ، فإن هذه اللعبة تعلم الأطفال احترام القانون وحفظ النظام في المجتمع[٣].

ويذكر Decker أن هذه اللعبة تعتبر تدريب على طريقة تعبير عن الخوف من المعتدي القوي لتزيل أثر الخوف من أنفس الصغار إذا حدث ذلك، كما أنه يذكر أنها تشير إلى الخطر في العالم الآخر[٤].

ووردت **لعبة الكوخ أو التخشيبة** على لوحة ترجع إلى الأسرة الخامسة موجودة الآن في المتحف البريطاني في القاعة رقم ١٩٩٤، بالإضافة إلى ظهورها في مقبرة "إيدو" في الجيزة التي ترجع لعصر الأسرة السادسة، ومقبرة "باكت الثالث" ، وتتمثل هذه اللعبة في أربعة من الأطفال داخل كوخ، اثنان منهم واقفان، أما الثالث ممدد على الأرض فاردًا إحدى يديه إلى خارج الكوخ ، ليلفت انتباه اللاعب الواقف خارج الكوخ، بينما رابع الأطفال الموجود داخل الكوخ يميل فوق الطفل الممدد على الأرض في محاولة لتثبيت أكتافه وطرحه أرضًا، ونقرأ في النص المصاحب لهذه اللعبة العبارة **"سأنقذ نفسي من هنا بنفسي يا رفيقي"**. ويري Deckerأن هذا النداء يقوله اللاعب المنبطح أرضًا بهدف تهدئة اللاعب الموجود في خارج الكوخ الذي من المفترض أنه يسعى لإنقاذه[٥].

أما مقبرة "إيدو" فعرضت لنا نفس المنظر مع عبارة زائدة تقول سأخلصك، ووجه الاختلاف هنا أن الفتى خارج التخشيبة يعرض مساعدته على الطفل المحبوس داخل الكوخ غير عابئ بحراسة باقي الصبية[٦].

وأيًا ما كان الأمر فإن هذه اللعبة تحمل في ثناياها مبدأين أخلاقيين هامين هما : ضرورة اعتماد الإنسان على نفسه في وقت الشدة ؛ لأنه قد لا يتيسر له الحصول على العون من أحد، وفي المقابل ضرورة تقديم الإنسان يد العون والمساعدة لمن طلبهما منه ما دام قادرًا على المساعدة.

كما عرف المصريون القدماء رياضة يمكن اعتبارها الأصل في لعبة **شد الحبل** الحديثة،لكنهم لعبوها دون الحبل ، وهي مصورة في مقبرة "مري روكا" بسقارة ، وقد كان يلعبها ستة أطفال ، حيث يقف قائدا الفريقين متقابلين ، وكل منهما ممسك بمعصم خصمه ،

---

[1] Decker, W., **Sports and Games of Ancient Egypt**, London, 1992, p.122.

[٢] ليندم روزا و يانسن جاك ،**المرجع السابق**،ص ٦٤.

[٣] **المرجع نفسة** ،ص ٦٧.

[4] Decker, W., **op.cit**., p.122.

[5] **Ibid**., p.122, 123.

[٦] ليند روزا و يانسن جاك ،**المرجع السابق** ،ص ٦٤.

خلف كل قائد يقف مساعداه ، وكل منهم ممسك بخصر الفتى الذي أمامه ، ويبدأ الشد من خلال مجموعة من الأوامر مكتوبة فوق رأس الأولاد في جهة اليمين واليسار ، ففي جهة اليمين مكتوب ذراعك أقوى بكثير من ذراعه لا تستسلم له، وفي جهة اليسار مكتوب فريقي أقوى من فريقك امسكوا بهم بسرعة يا رفاق،[1] فالعبارات السابقة تظهر أهمية التعاون من أجل إنجاز الأعمال الجماعية فيما يعرف باسم روح الفريق والمشاركة.

قائمة الاختصارات

List of Abbreviations

OEAE	*:The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt 1-3, Oxford, New York, 2001.*
JEA	*: Journal of Egyptian Archaeology(London).*
JNES	*: Journal of Near Eastern Studies (Chicago).*
OEAE	*:The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt 1-3, Oxford, New York, 2001.*

[1] Touny, A.D., and Weing, D.s., **op.cit.**, p.56.

المراجع العربي

١) أحمد أمين سليم: **حضارة العراق**، الإسكندرية ،٢٠١١ .
٢) أحمد بدوي وجمال الدين مختار ، **تاريخ التربية والتعليم في مصر**، ج١،العصر الفرعوني ،القاهرة، ١٩٧٤.
٣) أحمد فخري ، **الأدب المصري القديم ، في مجلد تاريخ الحضارة المصرية ،العصر الفرعوني** ، ج١، القاهرة ،١٩٦٢ .

٤) إسلام إبراهيم عامر محمد، **الشعر الديني في مصر القديمة حتي نهاية عصر الدولة الوسطي دراسة تاريخية نصية**، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦.
٥) سليم حسن، **الآدب المصري القديم**،ج١٧، القاهرة ٢٠٠٠.
٦) عبدالعزيز صالح ،**التربية والتعليم في مصر القديمة** ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ١٩٦٦.

٧) عثمان بيومي: **توعية الآباء قبل تربية الأبناء**، القاهرة، ٢٠٠١.
٨) فاروق ناصر الراوي: **جوانب من الحياة اليومية، حضارة العراق**، ج٢.دت
٩) محرم كمال، **الأسرة والحياة المنزلية في مجلد تاريخ الحضارة المصرية** ،ج١ ، العصر الفرعوني ،القاهرة ،١٩٦٢ .
١٠) محمد جمال الدين مختار: **وسائل التسلية والترفيه لدي المصريين القدماء في مجلد تاريخ الحضارة المصرية**، ج ١، العصر الفرعوني، القاهرة، ١٩٦٢.
١١) محمود عبيد شحات مغربي: **مكانة المراه – الرجل – الأبناء في الأدب التهذيبي حتي نهاية العصور الفرعونية دراسة لغوية حضارية**، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٢.

المراجع المترجمة

١٢) أدولف ارمان وهرمان رانكة، **مصر والحياه المصرية في العصور المصرية القديمة** ، ترجمة ومراجعة عبدالمنعم أبو بكر، محرم كمال ، القاهرة، ١٩٥٠ .
١٣) جورج بوزنر وأخرون ، **معجم الحضارة المصرية القديمة**، ترجمة أمين سلامة ، مراجعة سيد توفيق ، القاهرة ،٢٠٠١.
١٤) لالويت كلير ، **نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة** ، ترجمة ماهر جويجاتي ، مراجعة طاهر عبدالحكيم ،ج١، القاهرة ، ١٩٩٦.
١٥) لالويت كلير، **الأدب المصري القديم** ، ترجمة ماهر جويجاتي، مراجعة طاهر عبدالحكيم ،القاهرة ،١٩٩
١٦) ليندم روزا يانسن وجاك: **الطفل المصري القديم**، ترجمة أحمد زهير أمين ، مراجعة محمود ماهر طة، القاهرة، دت .

المراجع الاجنبي

1- Blackman, A. M., and peet, T. E., "Papyrus Lansing: A Translation with Notes", **JEA**, 11, No. 3/4 1925, p230:240

2- Brewer, D.J., and Teeter, E., **Egypt and Egyptians, Combridge**,1999.

3- Brnner ,H.,"Ptahhotepbei den KoptischenMonchen", **ZAS**,86,(1961),P145 :150

4- Brunner, H., **Altägyptische Erziehung**, Wiesbanden ,1957.

5- Brunner, H.,"Erziehung", in **LÄ**, II, Wiesbaden,(1977), col.26

6- Caminos, R.A., **Late-Egyptian Miscellanies** (LEM), London, 1954.

7- Decker, W., **Sports and Games of Ancient Egypt**, London, 1992.

8- Erman , A., **Ancient Egyptians ,A Sourcebook of their Writing,** Translated by Blackman, A.M., London, 1966.

9- Erman, A. D., and Lange, H. Q., **Papyrus lansing**, Kobenhavn, 1925.

10- Fischer-Elfert, H.W.," Education,in" : Redford, D.B., **OEAE**, I ,Oxford, 2001,p430:440.

11- Gardiner, A. H**., Late-Egyption Miscellanies**(LEM), Bruxelles, 1937 .

12- Gardiner, A.H**., HPBM, 3rd Series, Chester Bearty Gift** ,I, Text, London, 1935.

13- Glanville, S.R.K **.,Catalogue of demotic Papyri in the Beitish Museum,** Vol.II, Instructions of Onchsheshonqy, Part .I, London, 1995.

14- Griffith, Li The Teaching of Amenophis the son of Kanankht, papyrus B.M.10474**, JEA**, XII, Part. I/II, (1926), P.2210:220

15- Lichtheim, M**., Ancient Egyptian Literature** (3vols) Berkeley Los Angeles , London , 1971, 1974, 1978 .

16- Peet, T.E., **Comparative Study of the Literatures of Egypt**, Palestine, and Mesopotamia, London ,1931.

17- säve-söderbergh, **Tpharaohs and Mortals**, Translated from Swedish by Oldenburg, R.E.,Newyork, 1961.

18- Shupak, N., "Where Can Wisdom be Found ,The Sage's Language in the Bible and in Ancient Egyptian Literature"**, OBO**, 130,Gottingen, (1993), p.270:280

19- Shupak, N.," Where Can Wisdom be Found, The Sage's Language in the Bible and in Ancient Egyptian Literature", **OBO**, 130,Gottingen, 1993, p30:35.

20- Simpson, D.C., "The Hebrew Book of Proverbs and the Teaching of Amenophis", **JEA**, 12, No.3/4, (1926) ,p230:240.

21- Simpson, W.K .,and Others, **The Literature of Ancient Egypt**, Cairo, 2003.

22- Touny, A.D., and Wenig, D.S., **Sport in Ancient Egypt**, Leipzig, 1969.

23- Walcot, P.," Hesiod and the Instructions of Onchsheshonqy", **JNES**, XXI, (1962),p 215:220.

24- Williams, R.J., "Scribal Training in Ancient Egypt", **JAOS**, 92,No.2, (1972), P.10:220

Educational methods for intermediate education in ancient Egypt.

By

Alaa Sabry Abdelaziz Moustafa

Prof. Amin Abdulfattah Mahmoud Amer

Professor of History and Civilization of Egypt and Near East
Faculty of Arts-Tanta University

Prof. Ali Abdelhadey Elambaby

A Lecturer in History of Ancient Egypt Faculty of Arts -Tanta University

Abstract:
The research deals with the study of educational methods for the intermediate education stage, by studying the educational methods used in the intermediate education stage, such as the use of beating, stimulation, and punishment by restriction, detention, or imprisonment, individual and collective play, and through which assumptions can be made about the intermediate education stage in ancient Egypt

Keywords:
Teachings - Teaching - Education Educational methods